وهو نيفان جمع المذكر نحو اغزوا وارموا واخشوا وواحد المؤنث نحو اغزي وارمي واخشي
واما مع ضمير مستتر وهو الواحد المذكر نحو اغز وارم واخش فالنون مع الضمير البارز
كالكلمة المنفصلة فتقول اغزنّ وارمنّ يا قوم بحذف الواو كما حذفت في نحو اغزوا
الكفار وارموا القوم وكذا اغزنّ وارمنّ يا امراة بحذف الياء كما حذفت في اغزي
الجيش وارمي الغرض وتضم الواو المفتوحة ما قبلها نحو اخشونّ كما في ضمها مع
المنفصلة نحو اخشوا الرجل وتكسر الياء المفتوحة ما قبلها كما كسرتها مع المنفصلة
تقول اخشينّ كما اخشي الرجل فان لم يكن اي الضمير البارز وهو في الواحد المذكر نحو
اغز وارم واخش فكالمتصلة اي فالنون كالكلمة المتصلة وتغير بها الف التثنية
تقول اغزونّ وارمينّ واخشينّ برد اللامات فتحها كما قلت اغزوا وارميا واخشيا
ومن ثمة اي لاجل انه مع غير الضمير البارز كالمتصل ومع الضمير البارز كالمنفصل قيل
هل ترينّ في هل ترى كما يقال ترتمن هذا مثال لغير البارز الذي حرك لامه بالفتح كما فتح
مع المتصل وهل ترونّ في مثل ترون باسقاط نون الجمع والحاق نون التاكيد وضم
الواو كضمها في لم تروا القوم هذا مثال ما فيه ضمير بارز بضم لاجل النون وهل ترينّ
في مثل ترين باثبات الياء وكسرها كما يقال لم ترى الناس هذا مثال ما فيه ضمير بارز بكسر
لاجل النون واغزونّ عطف على هل ترين اي لاجل ذلك قيل اي ومن ثمة قيل اغزونّ برد اللام
المحذوفة كما يقال برد مع ضمير التثنية في اغزوا واغزونّ في اغز واحذف الواو
المضموم ما قبلها كما قيل اغزوا القوم وهذه الثلثة وقعت على ترتيب نشرها الواقع

في كتب

في كتب المتصرف بعضها لما هو مع الضمير البارز كالمنفصل وبعضها لما هو غير الضمير
البارز كالمتصل كما اشرنا اليه والنون المخففة يحذف للساكن اي لالتقائها الساكن المذكور
بعدها وفي بعض النسخ للساكنين اي لالتقاء الساكنين كقول الشاعر لا تهين الفقير علك
ان تركع يوما والدهر قد رفعه اي لا تهينن حذف النون المخففة لالتقائها اللام الساكنة
التي بعدها وابقيت فتحة ما قبلها لتدل عليها والا لكان الواجب ان يكون لا تهن الفقير
ولم تحركوها كما تحرك التنوين فرقا بينهما وانما لم يعكس حطا لمرتبة ما يدخل الفعل عن مرتبة ما يدخل
الاسم لكون اصالة الفعل فرعا ويحذف ايضا المخففة في الوقف على ما الحقت المخففة اذا
في حالة
ضم او كسر ما قبلها كما يحذف التنوين كذلك فيرد ما حذف لاجل المخففة كما اذا الحقت المخففة
باغزوا واغزي وقلت اغزن بحذف الواو والياء فاذا وقفت عليهما وجب ان ترد
المحذوف فقلت اغزوا واغزي بخلاف التنوين فانه لا يرد ما حذف لاجله لان التنوين
لازم في الاصل والمخففة ليست بلازمة فجعل اللازم مزية بالتاء اثره على ما ليس بلازم
والمخففة المفتوحة ما قبلها تقلب الفا كقولك في اضربن اضربا تشبيها لها بالتنوين
فان التنوين اذا انفتح ما قبلها تقلب الفا واذا انضم او انكسر يحذف نحو امت خيرا و
اصابني خير وختم لبعض اللهم اجعل خاتمة امورنا خيرا ولا تلحق بنا من تبعة شرور
ضميرنا واجعل نونات ... او ثقيلة في موقف الندامة ...
بالالف آداب عبودية على نهج الاستقامة وصل على من ... شفاعته في ... ام
الضلالات كافية وهي مغفرة ... اشام الجهالات شافية وعلى آله واصحابه و ...

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)